عن بعضهم ركنية السعي واتفقوا على الباقي الاول الاحرام
وهو النية المنسحبة حكما في جميع النسك ووقته للحج
من اول ليلة الفطر الى فجر الوقوف ليلة النحر وجميع اك
الشهر الحجة للحج ووجب لتاخيره بعض فعله عنه دم
وكره قبله بخلاف الصلاة تفسد قبل وقتها هكذا سنة
الشرع لمكانه وللعمرة كل وقت لمن خلى عن نسك ولو في زمن
الحج كان النسك حجا او عمرة فلا تنعقد عمرة على عمرة ولا على
حج ولا يلزمه شي كما ياتي وكرهت قبل غروب الرابع لمن فرغ
من الحج تعجل اولا ولا يصح عملها الا بعده اي بعد الغروب
ومنه الدخول للحرم بسببها فبعيده ان تحلل منها بالطواف
قبل غروب الرابع ووطئ افسد عمرته فيتمها وجوبا ويقضيها
ويهدي ويفتدي للحلق ومكانه للمقيم اي للحج مفرد ابـ
مكة وندب بالمسجد ولا يلزم ان يمني وينوجه للبيت
لخروج افاقي اتسع وقته لميقاته ولها وللقران الحل و
وافضله الجعرانة ثم التنعيم وفي كرانهما سوا وان
احرم باحدهما العمرة والقران من الحرم لزم ولا يصح
فعل الا بعد خروجه للحل لان كل احرام لا بد فيه من
الجمع بين الحل والحرم وخروج عرفة للحج لكن لو اكتفى القارن
به اجزا وخالف الواجب وفي شب لا دم عليه وللداخل

لهما

١٢٦

لهما اي للحج والعمرة ما مر به من ذي الحليفة ولما كان بمجرد
المرور كافيا كما في الحديث لم احرج كالاصل على بيان بلاد كل
وليعضهم و عرق العراق يلملم اليمن و وبذي الحليفة بحرم
المدني و والشام مجحفة ان مورث بهاه ولا هل نجد قرن فاتبين
والجحفة ومنها رابغ على الراجح من التردد في الاصل ويلملم
وقرن وذات عرق اوحاذاه عطف على مر وان ببحر فيزه كنو
بالقلزم وهو بحر السويس اما عيذاب وهو اليمن والهند فلا
حتى يخرج البر لان الريح ترده فيه كثيرا وترجح الان يكون
ميقاته امامه كمصري يمر بالحليفة او يحاذيها والجحفة امامه
فيندب بما مر به وان مع حيض رجي رفعه للتحرم عقب صلاة
والتقديم افضل كالاحرام اول الميقات استثنوا منه الحليفة
فالافضل من مسجدها وازالة شعث غير الراس واما هي فا
فالافضل تلبيدها وترك اللفظ ومن سكن بين المواقيت
ومكة ميقاته منزله فان اخر عنه فدم كالميقات ويتخير بين
بيته والمسجد والمار بالميقات ان لم يرد مكة او لم يخاطب
بالنسك كالعبد والمغمى لا احرام عليه ولا دم ولو احرم
بعده واذ ضرورة مستطيعا على الراجح مما في الاصل والا
وجب الاحرام ولو لم يرد نسكا كما قال ابن عرفة حلا فالاصل
ودجعل له ولو دخلها واولى ان شارفها ما لم يحرم الان يخاف

Copyright © King Saud University